تحويل الساعة ٥ قبل ظهر يوم ٦ فبراير سنة ٨٠ زمنًا مدنيًا الى زمن فلكي . فالمطلوب هو الساعة ١٧ من يوم ٥ فبراير زمنًا فلكيًا

ستأتي البقيَّة

مسألة اكليس والسلحفاة

من مسائل الاقدمين ان اكليس طارد سلحفاة وكانت قد سبقته مسافة عشرة آلاف ذراع ولكنهُ كان اسرع منها مئة مرة فلما قطع المسافة التي كانت بينهما وهي عشرة آلاف ذراع كانت هي قد قطعت مئة ذراع ولما قطع هذه المئة الذراع كانت هي قد قطعت ذراعًا واحدة فبقي البعد بينهما ذراعًا ولما قطع الذراع المذكورة كانت هي قد قطعت جزءًا من مئة جزء من الذراع ولما قطع هذا الجزء كانت هي قد قطعت جزءًا من عشرة آلاف جزء من الذراع فهل يلحقها ومتى او لا يلحقها الى الابد وما كيفيَّة العمل بالجبر وبالحدودات

مصر احد القراء

باب الهدايا والتقاريظ

المرأة وتأثيرها في الهيئة الاجتماعية

في خطبة ادبيَّة لجناب السري الامير امين ارسلان تلاها اجابة لجمعيَّة شمس البر في احتفالها السنوي في اوائل الشهر الماضي وقد اجاد في وصف مقام المرأة وفي ما استشهد بهِ من اقوال مشاهير الكتَّاب من ذلك قول جول سيمون الفيلسوف الفرنسوي وهو " ان اصلاح المجتمع الانساني باصلاح النساء " وقول احمد مدحت افندي الكاتب العثماني الشهير وهو " ان تقدُّم الامة وترقيها متوقف على همم النساء اكثر منهُ على همم الرجال " . ومدار كلام الخطيب في هذه الخطبة النفيسة على تأييد هذين القولين وهي مأثرة تذكر لحضرتهِ مع الشكر

القول الحق في بيروت ودمشق

لا يخلو بلد من الطيبات والخبائث ولكنها لا تكون على نسبة واحدة في كل البلدان، والكريم من ذكر الحسنات واغضى عن السيئات والمنصف من ذكر الطرفين من حيث

ترجى الفائدة ولا يتطرّف في المدح ولا في الذم . والخبيث مَن حام حول الخبائث فلم يرَ غيرها ونظر الى الحسنات من خلال موشورات من زجاج الغرض الملوّن تحرف المرئيات وتغير صورها ولهذا اختلف اهل الرحلات وواصفو البلدان فبعضهم اقتصر على المدح وبعضهم على الذم وبعضهم جمع بين الاثنين مائلاً الى هذا او ذاك او متوسطاً بينهما بحسب درجتهِ من الكرم والانصاف او السفه والاعتساف . وقد نُشرت في العام الماضي اخبار عن الشام لفظها كل من رآها من الادباء لفظ النواة وتصدّى الفضلاء لتخطئتها فبعث الينا حضرة الحسيب النسيب السيد عبد الخالق افندي السادات رسالة شهدت بفضلهِ ونبلهِ كما شهدت بمكارم من لقيهم من اهالي الديار الشاميَّة عند ذهابهِ اليها وارسل الينا حضرة الذكي الفاضل السيد محمد بيرم نجل العلاّمة المرحوم السيد محمد بيرم التونسي رسالة للمرحوم والدهِ وصف بها الشام احسن وصف . وكان الطيب الذكر المرحوم عبد الرحمن بك سامي مدير البحيرة والمنياقد قصد الشام للتمتع بمشاهدهِ والاستشفاء بطيب هوائهِ ولقي من فضلائهِ ما هو اهلهُ من التجلة والتعظيم فكتب رسالة مسهبة في وصف بيروت ودمشق وما بينهما من المشاهد البديعة وقد وفّى البحث حقهُ فذكر شذوراً من تاريخ كلٍّ من هاتين المدينتين العظيمتين واحوالها العلميَّة والادبيَّة والصناعيَّة فترى فيها كلاماً مسهباً على المدارس والمستشفيات والجمعيات ودور الصناعة واخلاق الاهلين رجالاً ونساء . وكثيراً ما استعان على وصف المناظر البديعة باقوال الشعراء النابغين كقول الشيخ عبد الغني النابلسي في وصف وادي دمشق

ان طيب الهوا هواء الوادي ... فهو كالروح دب في الاجسادِ
جاءنا بالعبير من كل روض ... فيهِ طلق الشذا بغير قيادِ
يارعى الله ذي المعاهد دوماً ... وحماها من شرّ كيد الاعادي
ليدوم الهنا لكل مريدٍ ... هنا سالماً من الانكادِ

وقول الشيخ عبد الحميد الخطيب في رياض الشام

في رياض الشام لطف وصفا ... وسرور طاردٌ للحزنِ
وبصفوٍ من لها قد وصفا ... صادق في وصفهِ لم يبنِ

وقد طبعت هذه الرسالة في جريدة اللطائف فصولاً متوالية وما تم طبع الفصل الاخير منها حتّى ورد النبأ المشوم بوفاة المرحوم مؤلفها برّد الله ثراهُ فجمعت هذه الفصول في كتاب واحد لتحفظ اثرًا للفقيد الكريم وذكرًا للفضلاء الشام الذين احلوهُ على الرحب والسعة

شرح القانون المدني المصري

كل مَن طالع كتب القوانين ونحوها مما تكثر فيه الحدود والاحكام ونقل الشروح والامثلة يرى احتياجها الى البسط والتفسير . فاذا كان من واسعي الاطلاع العارفين بلغة اجنبية تكثر فيها الشروح المسهبة فان خير خدمة يخدم بها دارسي هذه الكتب ان يجمع لهم نتيجة مطالعته و يحثه على اسلوب يحل رموزها و يدني قطوفها كما فعل حضرة مؤلف هذا الشرح القانوني الاديب يوسف افندي آصاف صاحب جريدة المحاكم الغراء فانه استعان بكثير من مشاهير شرّاح القانون من العلماء الفرنسويين ووضع للقانون المدني شرحًا وجيزًا يتكفل بحل غامضه وتفسير مشكله وايضاحه بالامثلة والشواهد وقد اهداهُ الى حضرة العادل النبيل صاحب السعادة احمد باشا بليغ رئيس محكمة الاستئناف المصرية الاهليَّة فله مزيد الشكر على هذه الخدمة العلميَّة

كتاب الخلاصة الطبيَّة

هو كتاب كبير النفع ألّفه صاحب السعادة العالم العامل الدكتور حسن باشا محمود لما كان متوليًا رئاسة مدرسة قصر العيني الطبيَّة وجمع فيه فصولاً مسهبة في امراض الجهاز الهضمي والدوري والتنفسي والبولي والتناسلي والامراض العقليَّة وامراض الدم وامراض الحركة والمخ والنخاع والاعصاب اي جميع الامراض الباطنيَّة والكلام فيها مبني على احدث المباحث الطبيَّة والمكتشفات البيولوجيَّة وقد ذكرنا هذا الكتاب بالاسهاب منذ سنة من الزمان لما تم طبع الجزء الثالث منهُ فنعيد هنا الثناء على سعادة مؤلفهِ ونتمنى ان يكثر امثاله من خدمة العلم في البلاد

التليد والطريف

هو ديوان تهانيه الشعراء لجناب الوجيه عزتلو افندم نصيف بك الريس رئيس القلم التركي في متصرفيَّة جبل لبنان نظم عقدهُ جناب الاديب عزتلو ابرهيم بك الاسود صاحب جريدة لبنان الغراء واحد اعضاء مجلس ادارته وفيهِ من الشعر الرقيق والمدح الانيق ما يرفع لممدوحه وجامعهِ لواء الفخر بين الانام و يعرب عن صافي الوداد بين ادباء الشام

وخير شراب في الصيف لانعاش البدن كأس من شراب التبون المرّد بقليل من الثلج بشرط ان يكون سكره قليلاً او يكون محلّى بالسكرين لا بالسكر لان السكر من مولدات الحرارة كما تقدّم

واذا جعل الناس طعامهم موافقاً لفصول السنة لم تبقَ بهم حاجة الى تنقية الفضول في معتدلات الفصول اي اخذ المسهلات في الربيع والخريف

ومن العوائد الحديثة الكثيرة الضرر ابتداء الطعام بالمقدمات والملحات كالسردين والخيباري فيجب الاضراب عنها والبقاء على العادة القديمة وهي ابتداء الطعام برق اللحم او الشوربة فان المرق يمتصّ حالاً فينبه اعضاء الهضم ويزيد القابليّة للطعام

ثمار القفر

أيعلم الانسان وهو يلتذّ بثمار الارض انه يأكل ما اذخرهُ النبات لصغاره طعاماً او اعدّهُ لها عدّةً تمكن بها من السعي في طلب الرزق . فان علماء الطبيعة والباحثين في طبائع النبات والحيوان يقيمون لك الف دليل على ان المشمشة التي تأكلها وترمي عجمها لم تُخلَق كذلك لاجلك ولم تستدر شكلاً وتحمرّ لوناً لتروق لنظرك بل لكي تغري طائراً من طيور السماء او حيواناً من حيوانات القفر او ابن آدم رأس المخلوقات فيأكلها ويرمي بعجمها بعيداً عن الشجرة التي جنيت منها فتجد متسعاً من الارض وبحبوحةً من العيش فتمد جذورها في الثرى وترفع اغصانها الى السماء عساها ان تتفوق الشجرة التي نتجت منها . فالانسان مسخّر لها وهي التي تستخدمهُ لمصلحتها وتغريهِ على خدمتها بشكل بديع تتراءى لهُ بهِ وطعم لذيذ يسوغ لذوقهِ . ونص على ذلك بقيّة الاثمار . هذا ما يقولهُ علماء الطبيعة وعندهم لكل مزيّة من مزايا النبات تعليل طبيعي حسن يفضّلهُ العقل على قولهم " كذا خلقت "

وبالأمس وُضعت امامنا صحفة فيها من ثمر الصبر القليل في هذه البلاد مع انهُ من ثمار البلاد الحارّة الجافّة وسألنا بعض من حضر عن طبائع هذا الثمر والنبات الذي جنيَ منهُ فاجبناهم بما حضرنا تلك الساعة وقد زدنا ذلك بسطاً في هذه المقالة مستعينين بما قرأناهُ للعالم غرانت الذي في هذا الموضوع واثبتناها هنا لعلها لا تخلو من الفائدة

الصبر او الصبّير ويقال لثمرهِ في مصر تين بشوكو نبات يكثر في سواحل الشام وغيرها من سواحل البحر المتوسط قائماً حول الحدائق والبساتين فينتفع بشوكهِ لتسويرها ويستطاب